

الأغاني

- (فإن تك جاريّة الطلال فرما ... سُبِقَتْ ويومُ القرْنِ عُريان أسْدَعُ) .
(وخلصيّت إخوان الصفاء كأنهم ... ذبائح عَنَزِ أو فَحِيلُ مُصْرَع) .
(تبكيّهم شجوة الحمامة بعدما ... أرحت ولَم تُرْفَع لهم منك إصْبَع) .
(فهذي ثلاثٌ قد حوت نجاتها ... وإن تنجُ أخرى فهي عندك أربع) .
خير أيامه .

أخبرني عمي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال ذكر علي بن محمد المدائني عن ابن داب قال

سئل تأبط شرا أي يوم مر بك خير قال خرجت حتى كنت في بلاد بجيلة أضاعت لي النار رجلا جالسا إلى امرأة فعمدت إلى سيفي فدفنته قريبا ثم أقبلت حتى استأنست فنبحني الكلب فقال ما هذا فقلت بئس فقال ادنه فدنوت فإذا رجل جلحاح آدم وإذا أضوى الناس إلى جانبه فشكوت إليه الجوع والحاجة فقال اكشف تلك القصعة فأتيت قصعة إلى جنب إبله فإذا فيها تمر ولبن فأكلت منه حتى شبع ثم خررت متناوما فوالله ما شئت أن أضطجع حتى اضطجع هو ورفع رجله على رجله ثم اندفع يغني وهو يقول .

(خَيْرُ اللَّيَالِي إن سألت بليلة ... ليل بخيومة بين بريش وعَثَر)